

الآية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال تعالى: قَالَ لَهُ مُوسَىٰ هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَىٰ أَنْ تُعَلِّمَنِي مِمَّا عَلَّمْتَٰ رُشْدًا

صدق الله العظيم

سورة الكهف 66

The verse

Musa said to him: "May I follow you so that you teach me something of that knowledge which you have been taught by Allah"

(66) Al –kahf

إهداء :

إلى من شقى وسعى لأنعم بالراحة والهناء الذي لم يبخل بشئ من أجل دفعي في طريق النجاح الذي علمني  
ان ارتقي سلم الحياة بحكمة وصبر.....

إلى روح والدي العزيز

إلى إينبوع الذى لا يمل من العطاء الى من حاكت سعادتي بخيوط منسوجة من قلبها.....

إلى والدتي الحنونة

إلى من حبهم يجرى في عروقي ويلهج بذكراهم فؤادى.....

إلى اخي واخواتي

إلى البيت الدافئ ونهر الحب الفياض الى السكنينة التي الهمها لي الله تعالى لأتول إليها إلى من سرنا سويا  
ونحن نشق طريقنا نحو النجاح والإبداع ونحن نقطف زهرة وتعلمنا شيئا الى نصفي الاخر

ماب السر عبدالقادر

## شكر وعرّفان

الشكر أولاً وأخيراً لله سبحانه وتعالى ,كل التبجيل والتوقير لك ,يا من صنعت لي المجد ,بكل فخر اشكرك على فضلك وجودك ,الى معلمى ومشرفى الدكتور الجليل عباس مختار محمد بدوي إلى من علمونا حروفا من ذهب وكلمات من درر ,وعبارات من اسمى واجلى عبارات العلم ,الى أساتذتنا الكرام بكلية اللغات جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا .

## مقدمة المترجمة:

يتناول هذا الكتاب تجربة جنوب إفريقيا التي شهدت عصوراً تاريخية عصيبة من حيث الإقتصاد والنمو والفصل العنصري حيث واجهت في عام 1994 تحديات اقتصادية مريرة أدت الى تدهور البلاد وزيادة شديدة في الجفاف الإقتصادي والنمو ، أيضا شهدت دول جنوب إفريقيا تغييرات سياسية أدت إلى ظهور أرقام هائلة من البطالة والأسر الفقيرة. بدأت الحكومة في خلق مؤتمرات لحل أزمة الجفاف والبطالة ومشاكل الأسر فعملت على بناء مؤسسة للتنمية الصناعية للدولة ولكن الحاجز الذي كان يقف امام الشركات والإقتصاد والنمو والمؤسسات هي التفرقة العنصرية بمعنى انه كانت هناك أولوية للبيض أكثر من السود هذه أكبر مشاكل دولة جنوب إفريقيا, حيث ان متوسط دخل الفرد من البيض اضعاف اضعاف الافارقة هذا ماقاله خبراء الإقتصاد في البنك الدولي عام 1994، وكان الوصول الى الخدمات الحكومية شئ صعبا قد يكون مستحيلا بالنسبة للافارقة ، بهذا تكون جنوب إفريقيا واحدة من اكثر المجتمعات غير المتكافئة في العالم تكاد فريدة من نوعها في الفصل العنصري الذي كانت تحتقنه في هذه الفترة .جاءت حكومة جديدة في ذلك الوقت لإعادة توزيع الثروة والدخل بين البيض المميزين والسود المحرومين فبدأت على تنمية الشركات التي كانت بطيئة التقدم , كان هذا اول شئ لوقف التحديات والمنازعات بين البيض والسود، أيضا أدت اعادة توزيع الثروة الى زيادة دخل الفرد. كل هذه المشاكل التي واجهتها دول جنوب إفريقيا بسبب التفرقة العنصرية بين البيض والسود، ولكن ما زلنا نعيش تحت سقف التفرقة لذلك لا بد من تغيير مفهوم العنصرية لأنه يعتبر جهلا وتخلفا بالنسبة للفرد ، ويجعل الفرد قد يخسر شخصاً اسوداً أو أبيضاً ماهراً لذلك يجب معالجة هذه المشكلة للخروج إلى العالم لكي نرى هذا الكون بعيون مستقبلية متطورة مثقفة و واعية لما يدور حولها بعقل أكثر وأكبر تتقفا .

من الصعوبات التي واجهت المترجمة في ترجمتها لهذا الكتاب هي كثرة استخدام الكاتب للاختصارات والمصطلحات الإقتصادية و أسماء الرؤساء بصفة عامة، وكانت طريقة التغلب عليها بالبحث عن كل مصطلح واختصاره على حدا. لعل المشكلات الإقتصادية التي تواجه السودان وصعوبة حلولها كانت هذه من أهم الأسباب التي دفعتني لاختياري ترجمة هذا الكتاب. وذلك لأن معظم الأزمات التي واجهت جنوب افريقيا في ذلك الوقت هي نفسها التي نعيشها الآن، ومن الأسباب التي تناولتها في هذه الجزئية هي التفرقة العنصرية وأثرها على الإقتصاد التي تناولها الكاتب بشكل جعلني أتشوق لقراءتها بشكل كبير استلهاماً للعبر والأفكار .

## الفهرس

رقم الصفحة	العنوان
أ	الآية
ب	الإهداء
ج	شكروعرفان
د	مقدمة المترجمة
هـ	الفهرس
1	نبذة تاريخية
2	سياسة التمكين الإقتصادي للسود في المؤتمر الوطني الأفريقي
5	التمكين الإقتصادي للسود والمشتريات الحكومية
7	التمكين أم الإثراء أم هو سؤال خاطئ؟
14	تمويل التمكين الإقتصادي للسود
22	أهداف الخصخصة للتمكين الإقتصادي للسود
26	نتائج التمكين الإقتصادي للسود
32	ملاحظات
34	أبرز بيان المؤتمر الوطني الأفريقي
35	الأهداف التي حددتها الحكومة الجديدة
35	الإنجازات الإقتصادية لل 10 سنوات الأولى
38	تحديات كبرى:
43	تحدي الإقتصاد الثاني